نفّذت سلسلة مبادرات استهدفت الأسر المتعففة والعمالة المحتاجة وذوي الاحتياجات الخاصة وطلاب العلم

«الهيئة الخيرية» : أكثر من 25 ألف مستفيد من مشاريعنا داخل الكويت في 2024 عبر فرقنا التطوعية

من إنجازات الفرق التطوعية للهيئة الخيرية العالمية في 2024

فرق العمل التطوعية أولت اهتماما كبيرا بذوي الاحتياجات الخاصة

قال مدير إدارة العمل التطوعي في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خالد الشعيب إن الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة واصلت خلال عام 2024 تقديم نموذج يُحتذى في البذل والتطوع والعمل الميداني داخل دولة الكويت، مشيرا إلى أنها نفذت سلسلة من المشاريع والمبادرات التي استهدفت الأسر المتعففة، والعمالة المحتاجة، وذوي الاحتياجات الخاصة، وطلاب العلم، ضمن إطار منظم وتحت إشراف إدارة العمل التطوعي التي أنشأتها الهيئة عام 2015 لتكون حاضنةً لهذا العطاء النبيل ومنصةً لتفعيله وتنميته.

وأوضح الشعيب أن الهيئة تحتضن اليوم 40 فريقًا ومبادرة تطوعية، تضم 731 متطوعًا من مختلف التخصصات والخبرات، ينشطون في مجالات الإغاثة، والتعليم، والرعاية الاجتماعية، والتنمية، والدعم النفسي، وكرّسوا جهودهم لخدمة المحتاجين داخل الكويت، وتعزيز قيم التكافل الإنساني في المجتمع.

وأضاف: «في عام 2024 فقط، بلغ عدد المستفيدين من مشاريع الهيئة الخيرية المنفذة عبر هذه الفرق التطوعية 25,753 مستفيدًا داخل الكويت، في إنجاز إنساني يعكس حجم الأثر الذي تركته هذه المبادرات النوعية».

وبيّن الشعيب أن العام شهد تنفيذ 4 حملات لسداد الرسوم الدراسية عن أبناء الأسر المتعففة ضمن مشروع «طالب العلم»، مما مكّن عشرات الطلبة من مواصلة تعليمهم دون انقطاع، إلى جانب تنفيذ 11 مشروعًا لإفطار الصائمين داخل الكويت من خلال بطاقات ممغنطة ووجبات مطبوخة، مشيرًا إلى أنه تم توزيع أكثر من 13 ألف وجبة إفطار على العمالة المحتاجة في مواقع عملهم وسكنهم، بمشاركة 260 متطوعًا من 15 فريقًا تطوعيًا، في مشهد يعكس روح التراحم والبذل في شهر رمضان المبارك.

وأشار كذلك إلى تنفيذ 8 مشاريع لتوزيع الأضاحي داخل الكويت، إضافة إلى مشاريع موسمية واجتماعية متنوعة شملت توزيع السلال الغذائية والملابس الشتوية، وتنفيذ برامج خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الدعم النفسي والمجتمعي.

وأكد الشعيب أن العمل التطوعي يمثل إحدى الركائز الأساسية في استراتيجية الهيئة الخيرية، وأن المتطوعين هم طاقة الخير التي تحرك قوافل العطاء نحو من يستحق، لافتًا إلى أن الاستثمار في الإنسان المتطوع لا يقل أهمية عن الاستثمار في الموارد، فهو الروح التي تنبض بها المبادرات وتكتمل بها الرسالة.

وأضاف أن هذه الفرق، رغم تعددها وتنوع تخصصاتها، تتحد في رسالتها وتلتقي حول هدف نبيل واحد، هو خدمة الإنسان وتعزيز روابط التكافل بين أفراد المجتمع، وتجسيد قيم الرحمة والبذل والإيثار.

وختم الشعيب تصريحه بالتأكيد على عزم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مواصلة دعم وتمكين العمل التطوعي، وتوسيع نطاق مبادراته، بما يعزز ثقافة العطاء المجتمعي، ويعكس الوجه المشرق للكويت كمركز للعمل الإنساني.

ممثل الأمير

وأوضح ممثل سمو الأمير، أن انعقاد القمة الخليجية – الصينية الأولى في الرياض عام 2022، جسد نقطة تحول استراتيجية، أسست لشراكة شاملة تتناول الملفات الاقتصادية، والتكنولوجية، والبيئية، والتنموية، في حين شكلت قمة الرياض الأولى المنعقدة بين مجلس التعاون ورابطة الآسيان في عام 2023، انطلاقة ناجحة لرسم ملامح تعاون متكامل بين الطرفين.

وقال إن هذه القمة الثلاثية تأتي لتجسد تطورا طبيعيا لهذا المسار، ولتفتح أفقا جديدا لتكامل ثلاثي يربط بين منطقتين من أكثر مناطق العالم ديناميكية وفاعلية في الاقتصاد العالمي وسلاسل القيمة والإنتاج.

أضاف سموه أيضا: إننا في مجلس التعاون نثمن عاليا إطلاق خطة العمل المشترك للحوار الاستراتيجي مع الصين للفترة «2027-2023»، ونرى أنها تشكل أساسا متينا لتعميق التعاون في قطاعات الطاقة المتجددة، والتكنولوجيا، والتعليم، والصحة، والذكاء الاصطناعي، والبحث العلمي، كما نؤكد أهمية إطار التعاون الاستراتيجي للفترة «2024 – 2028» بين مجلس التعاون والآسيان، بوصفه خارطة طريق لوضع الأطر المؤسسية لهذه الشراكة، متطلعين إلى تعزيز هاتين الشراكتين وصولا إلى مسار ثلاثي متكامل بين مجلس التعاون والآسيان والصين.

وأكد سموه أن الاجتماع ليس مجرد محطة دبلوماسية تقليدية، بل هو تعبير صريح عن إدراكنا الجماعي لأهمية تعزيز التعاون متعدد الأطراف، وبلورة شراكات استراتيجية قائمة على التكامل، والتنمية المستدامة، والاحترام المتبادل، في ظل واقع دولي تتعاظم فيه الحاجة إلى التضامن والتنسيق لمواجهة الأزمات الاقتصادية، والتهديدات البيئية، والتحولات الجيوسياسية المتسارعة.

وأوضح سموه أن المؤشرات الاقتصادية تشير إلى تنامي حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون وكل من الصين والآسيان بشكل مطرد، فقد بلغ حجم التجارة بين مجلس التعاون والصين نحو 298 مليار دولار أمريكي في عام 2023، كما بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر بين مجلس التعاون والصين نحو 19 مليار دولار في عام 2023، فيما تتجاوز التجارة مع الآسيان مبلغ 122 مليار دولار في عام 2023، مما يعكس زخما حقيقيا وشراكة تستحق التوسع والتطور.

أضاف: ونؤكد في هذا السياق أهمية الانتهاء من مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون والصين، وتكثيف الجهود لتسهيل التبادل التجاري، وتوسيع الاستثمارات، بما يخدم خططنا الوطنية والإقليمية، كما ندعو إلى إزالة العوائق التي تحد من انسيابية الصادرات بين الأطراف الثلاثة، ونؤكد أن المنتدى الاقتصادي بين الآسيان ومجلس التعاون والصين يجسد منصة مؤسسية، لبحث فرص الاستثمار والابتكار والتكامل في مجالات البنية التحتية والطاقة الخضراء والاقتصاد الرقمي وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ودعا سموه إلى أهمية التعاون في عدد من المجالات، أبرزها تحقيق التكامل التجاري والاستثماري الثلاثي من خلال تسريع استكمال مفاوضات التجارة الحرة، وتيسير الوصول إلى الأسواق بين الأطراف الثلاثة، وتعزيز أمن الطاقة والغذاء، بما فيه الاستثمار المشترك في الطاقة المتجددة، وتطوير حلول مستدامة لسد الفجوات الغذائية والمائية، والتعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة والتحول الرقمي، خاصة في الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والخدمات الرقمية.

أضاف ممثل سمو الأمير: لا يمكن أن نتجاوز في لقائنا هذا الحديث عن التحديات السياسية والإنسانية التي تهدد أمن واستقرار منطقتنا، وفي مقدمتها الكارثة الإنسانية المستمرة في قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى أن مجلس التعاون يجدد موقفه الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، واتخاذ خطوات فاعلة لوقف العدوان، وحماية المدنيين، وإنهاء الاحتلال، وإطلاق مسار سلام حقيقي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، كما نثمن مواقف الأصدقاء في رابطة الآسيان والصين الداعمة للقضية الفلسطينية، ونؤكد أهمية استمرار هذا الدعم في مختلف المحافل الدولية.

واختتم سموه كلمته بالقول: ندعو إلى اعتماد آليات متابعة فعالة لمخرجات هذه القمة، تضمن ترجمة التفاهمات إلى برامج تنفيذية ملموسة تعود بالنفع المباشر على بلداننا وشعوبنا، وتحقق الأهداف والطموحات المشتركة المنشودة، متمنين لقمتنا كل النجاح، ولشراكتنا الثلاثية بين مجلس التعاون والآسيان والصين مزيدا من التقدم والازدهار.

من جهة أخرى، بورئاسة مشتركة لممثل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سيري أنور إبراهيم، رئيس الدورة الحالية ورابطة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان»، عقدت أمس، أعمال القمة الثانية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورابطة الآسيان، في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وقد ألقى سموه الكلمة الافتتاحية لأعمال القمة، وقال فيها: تجتمع اليوم جهتان فاعلتان على الساحة الدولية، تتمتع كل منهما بمقومات جغرافية وبشرية واستراتيجية هائلة، مما يؤهلهما لأن يكونا طرفين فاعلين، ويقوما بدور مهم في ظل ما يشهده العالم من تحولات اقتصادية متسارعة، وتحديات أمنية متشابكة، ومخاطر مناخية متزايدة، وثورة تكنولوجية تفرض أنماطا جديدة من التعاون والشراكة.

أضاف سموه: إن اجتماعنا المهم – على مستوى القادة – لأعمال هذه القمة– التي نراها محطة أساسية في مسيرة تعزيز التعاون بين الجانبين – يأتي تجسيدا لعمق علاقاتنا التاريخية، وتعبيرا عن تجديد التزامنا الجماعي ببناء شراكة استراتيجية ترتكز على المصالح المشتركة، وتستند إلى قواعد القانون الدولي، وتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة لشعوبنا.

وذكر أن مجلس التعاون يمثل سابع أكبر شريك تجاري للآسيان في عام 2023، وبإجمالي تجارة بلغ 130.7 مليار دولار أمريكي، ونتوقع أن يشهد حجم التجارة نموا متوسطا بنسبة 30 في المئة ليصل إلى 180 مليار دولار بحلول عام 2032، لافتا سموه إلى أن حجم الفرص التي يمكن استثمارها بين الجانبين هائل، وما تحقق حتى الآن يؤكد أننا على المسار الصحيح، فحجم التبادل التجاري في السلع بين مجلس التعاون والآسيان تجاوز 122 مليار دولار في عام 2023، ونشهد تزايدا مستمرا في الاستثمارات الخليجية في الأسواق الآسيوية، مما يعكس الثقة المتبادلة والتكامل الاقتصادي المتنامي، ويجسد حجم الإمكانات المتاحة لمضاعفة هذه الأرقام عبر سياسات اقتصادية محفزة.

مجلس الوزراء

عقب عودته إلى البلاد، عن خالص شكره وعظيم امتنانه لمقام صاحب السمو أمير البلاد، ولسمو ولي العهد، ولأخيه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، وسائر الوزراء، على مشاعرهم الطيبة تجاهه، كما أعرب سموه عن خالص شكره لجميع المواطنين وكل من سأل عن سموه، وعلى دعواتهم الصادقة، متضرعا إلى المولى عز وجل بأن يمتع الجميع، بموفور الصحة والعافية.

من ناحيته، ألقى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، كلمة رحب فيها بسمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، بمناسبة عودته إلى أرض الوطن، مؤكدا أنه بالأصالة عن نفسه وبالإنابة عن أخواته وإخوانه الوزراء يطيب له أن يرفع إلى سموه أسمى آيات الترحيب والتهاني بمناسبة عودة سموه إلى البلاد، داعيا الباري عز وجل أن يديم عليه، موفور الصحة والعافية، لمواصلة عطائه المعهود لخدمة الوطن الغالي نحو المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد، وسمو ولي العهد.

وقال اليوسف: إنه انطلاقا من إيمانه وأخواته وإخوانه الوزراء بمسؤولياتهم الوطنية فإنهم يجددون العهد لسمو رئيس مجلس الوزراء، بمواصلة البذل والعطاء، لتحقيق المزيد من الإنجازات وتنفيذ جميع تطلعات وآمال الشعب الكويتي الوفي.

من جانب آخر استمع مجلس الوزراء إلى شرح قدمه وزير النفط طارق الرومي، حول إعلان حكومتي دولة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة أمس الأول ،الاثنين أن عمليات الوفرة المشتركة تمكنت من اكتشاف بترولي جديد في حقل شمال الوفرة «وارة ـ برقان» والذي يقع على بعد 5 كيلومترات شمال حقل الوفرة، موضحا أن تدفق البترول من مكمن «وارة» في البئر شمال الوفرة «وارة برقان – 1»، بمعدل كميات يتجاوز 500 برميل يوميا وبدرجة كثافة نوعية، مؤكدا أن هذا الاكتشاف يعد الأول منذ استئناف عمليات الإنتاج في المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة، في منتصف عام 2020.

وشدد الرومي على الأهمية الكبيرة لهذا الاكتشاف، نظرا لما يحمله من أثر إيجابي ينعكس على مكانة البلدين في إمداد العالم وقدرتهما في قطاع التنقيب والإنتاج.

من جهة أخرى اطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من رئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ حمود المبارك، بشأن الإنجازات التي قامت بها الإدارة العامة للطيران المدني للسنة المالية 2024/2025، موضحا أن أبرز هذه الإنجازات تتمثل بالجهود الدولية التي قامت بها الإدارة والمتعلقة بزيادة التنسيق الخليجي والعربي فيما يخص القضايا المشتركة في مجال الطيران المدني، إضافة إلى تكثيف التنسيق مع المنظمات الدولية المتخصصة في الطيران المدني والتي أسفرت عن توقيع 24 مذكرة تفاهم واتفاقية مع سلطات الطيران المدني في دول مختلفة، تتعلق بزيادة عدد الرحلات والتعاون في مجال التدريب والدعم الفني والملاحة الجوية، وكذلك مخاطبة عدد من شركات الطيران للتشغيل من مطار الكويت الدولي، مشيرا إلى أن من أبرز الإنجازات أيضا تحديث وتطوير مرافق مبنى الركاب الرئيسي «T1» و«T4»، وكذلك متابعة تنفيذ مشروع مبنى الركاب الجديد «T2»، والتي تتضمن الحزمة رقم 1 «مبنى الركاب – مبنى المحطة المركزية – محطات الكهرباء الفرعية»، والحزمة رقم 2 «مبنى مواقف السيارات – محطة معالجة الصرف الصحي – مبنى المستودع»، والحزمة رقم 3 «ممر الطائرات – نظام شبكة مواقف الطائرات – الأنفاق – مركز الدعم والإسناد – مبنى التجهيزات الغذائية – نظام وقود الطائرات»، وذلك بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والجهات الحكومية المعنية لتذليل العقبات ولتسريع وتيرة الأعمال في تنفيذ المشروع.

من جهته أعرب مجلس الوزراء عن خالص شكره وعظيم تقديره للجهود الكبيرة والعمل الدؤوب التي يقوم بها وزير الدفاع الشيخ عبد الله العلي، ووزيرة الأشغال العامة نورة المشعان، ورئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ حمود المبارك، وقياديو ومسؤولو وموظفو الإدارة العامة للطيران المدني والقائمون على تنفيذ مشروع مبنى الركاب الجديد «T2» من الجهات الحكومية المعنية.

واعتمد مجلس الوزراء محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتي،ة والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية من بعض الأشخاص، وذلك وفقا لأحكام المرسوم بالقانون رقم «15» لسنة 1959 بشأن الجنسية.

السفير الياباني

الشيخ صباح الخالد ولياً لعهد دولة الكويت الصديقة. وقد لمسنا ترحيبا واسعا وتفاؤلا بخير اختيار سموه، لما يتمتع به خبرة وحكمة وسجل مشرف في العمل السياسي، في العديد من المناصب العليا، ونتطلع للعمل مع سموه ومع حكومة دولة الكويت، من أجل تعزيز وترقية العلاقات بين بلدينا في كل المجالات، وعلى جميع المستويات.

تتمات

السعودية : ثبوت

في يوم عرفة سيكون يوم الخميس 5 يونيو، مبينة في الوقت ذاته أن عيد الأضحى سيكون الجمعة السادس من شهر يونيو المقبل.

في سياق متصل، أكد القنصل العام لدولة الكويت في مدينة جدة ومندوبها الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي يوسف التنيب، اكتمال استعدادات القنصلية لموسم حج هذا العام وجاهزية منتسبيها من أجل تسهيل أداء مناسك الحج للمواطنين الكويتيين.

وأوضح القنصل التنيب أن القنصلية دأبت كل عام على تكوين لجان تعمل على مدار 24 ساعة من أجل التواصل المستمر والتنسيق مع بعثة الحج الكويتية وكل الحجاج القادمين من دولة الكويت.

وأشار إلى وجود مكتب مناوب في مكة المكرمة لمتابعة المهام القنصلية المتعلقة بالمواطنين الكويتيين وتنفيذها طيلة فترة موسم الحج وحتى مغادرة آخر حاج كويتي إلى جانب مكتب آخر في مطار الملك عبد العزيز من أجل تسهيل الصعوبات التي قد تواجه الحجاج الكويتيين في القدوم أو المغادرة.

كما أشار إلى وجود فريق للمناوبة بالقنصلية لممارسة النشاط المعتاد ومتابعة شؤون المواطنين الكويتيين المتواجدين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية خلال أيام العطلة.

المحافظون بحثوا

ناصر العذبي الصباح في مكتبه كلا من محافظ حولي علي الأصفر ومحافظ العاصمة الشيخ عبد الله سالم العلي الصباح ومحافظ «مبارك الكبير» الشيخ صباح السالم، ومحافظ الجهراء حمد الحبشي، ومحافظ الأحمدي الشيخ حمود جابر الأحمد، والمدير العام للادارة العامة للشؤون الإدارية بوزارة الداخلية الشيخ ناصر محمد الجراح الصباح، لبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب المحافظون وفق البيان عن تقديرهم للدعم الكامل من قبل القيادة السياسية والحكومة لتعزيز دورهم في خدمة الكويت، مؤكدين أن التنسيق المستمر فيما بينهم يهدف إلى توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد من أجل تحقيق الإنجازات التي تلبي طموحات وتطلعات المواطنين.

ونقل البيان عن محافظ الفروانية تأكيده بأن استمرار هذه الاجتماعات يعزز التكامل، وينعكس إيجابيا على تطوير العمل في جميع المحافظات ولخدمة الكويت.

«الإعلام» : الالتزام

الأول الإثنين، إن الالتزام بالمصادر الرسمية «واجب مهني»، وإن مخالفة ذلك يعرض للمساءلة مؤكدة ضرورة تقيد كافة الجهات الإعلامية بالمهنية في تناول الأخبار والابتعاد عن أي محتوى غير موثوق.

وأكدت أن «كل جهة إعلامية تتحمل كامل المسؤولية عن كل ما يتم نشره أو نقله أو إعادة بثه، من أخبار غير دقيقة أو مضللة»، مشددة على أنها لن تتهاون في التعامل مع هذه التجاوزات وفق اللوائح والنظم والإجراءات المتبعة.

من جهة أخرى أكد ممثل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبد الله وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري، أن قمة الإعلام العربي أصبحت منصة رائدة تسهم بفاعلية في تطوير المحتوى الإعلامي العربي وتعزيز التعاون العربي المشترك وترسيخ حضور الإعلام العربي في المشهدين الإقليمي والدولي.

وأعرب المطيري في كلمة خلال مشاركته أمس الثلاثاء، في جلسة حوارية في اليوم الثاني للقمة، عن خالص الشكر والتقدير لرئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولنائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على رعايته الكريمة للقمة.

كما عبر عن اعتزازه بالمشاركة في هذا الملتقى الذي يهتم بمناقشة التحديات والفرص في قطاع الإعلام، ويشكل فرصة ثمينة لتبادل التجارب والخبرات واستشراف مستقبل هذه الصناعة الحيوية.

خبراء لـ الصباح

والصعبة، فضلا عن إطلاق شركة كويت بريتش رينيوابلز «Kuwait British Renewables – KBR»، وهي مشروع مشترك بين شركة GPT وشركة ج»نرال كنترول غروب «الكويتية، بهدف تصميم وتصنيع أنظمة العدادات الذكية، ومحطات شحن المركبات الكهربائية محليًا في الكويت.

وفي تصريحات خاصة لـ «الصباح»، وصف الخبراء ورجال الأعمال هذا الحدث، الذي أقيم تحت رعاية رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي الشيخ أحمد الدعيج، والسفيرة البريطانية لدى دولة الكويت بليندا لويس، بأنه «قفزة صناعية كبيرة ومهمة، مؤكدين أنه سيلعب دورا فاعلا في توفير الطاقة، والحفاظ على البيئة، واستدامة التنمية.

أضافوا أن الفعالية سلطت الضوء على قوة الشراكة التجارية بين المملكة المتحدة والكويت الممتدة لأكثر من 250 عامًا، والتزام البلدين المشترك بتوسيع أطر التعاون في مواجهة تحديات تغيّر المناخ.

وأشادوا أيضا بالجلسة النقاشية التي عقدت، بمشاركة ناصر خريبط والدكتور زياد المطوع وفهد الشارخ وريتشارد كليمنتس، والتي فتحت آفاقا جديدة في هذا المجال.

يذكر أن السفيرة البريطانية لدى البلاد، بليندا لويس أكدت في كلمتها للحضور، أن العلاقات مع الكويت تمتاز بالعمق والمتانة، وتستند إلى قيم مشتركة ورؤية إستراتيجية موحدة.

وأوضحت لويس أن هذه المبادرات تجسد عمق الشراكة بين البلدين، وتعكس طموحهما المشترك في مواجهة التحديات البيئية العالمية، وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا النظيفة، وبناء اقتصادات قائمة على الابتكار والمعرفة.

أضافت: «نفخر بأن 49 في المئة من الكهرباء في المملكة المتحدة تُنتج من مصادر متجددة، ونعمل مع شركائنا، ومن بينهم الكويت، لتحقيق تحول فعّال ومستدام في قطاع الطاقة».

من ناحيتها قالت مديرة قسم التجارة في السفارة البريطانية ناز دمير: بينما نحتفل بمرور 250 عامًا على العلاقات التجارية بين المملكة المتحدة والكويت، يمثل هذا الإطلاق مثالاً قويًا على كيفية تطور شراكتنا التاريخية لتحقيق تأثير ملموس. وتعكس شركة كويت بريتش رينيوابلز رؤية مشتركة للنمو المستدام والابتكار في مجال الطاقة.

وأكدت أن المملكة المتحدة ستظل ملتزمة بدعم رؤية الكويت 2035، من خلال الاستثمار الاستراتيجي وتقديم الخبرات العالمية في التكنولوجيا النظيفة.

بدوره قال كريستوفر مالتبي، مدير شركة Green Power Tech-nologies «المملكة المتحدة»: نحن فخورون بجلب الابتكار البريطاني إلى الكويت من خلال إطلاق جهاز Power Box – ، وهو حل عملي وقابل للتوسع لتوفير الطاقة النظيفة خارج الشبكة. ويشكل هذا الإطلاق بداية التزام طويل الأمد بدعم تحول الطاقة في الكويت باستخدام تقنيات مستدامة وذكية تلائم الاحتياجات المحلية.

فيما قال ريتشارد كليمنتس، مدير شركة كويت بريتش رينيوابلز: هدفنا هو توطين تكنولوجيا الطاقة ذات المستوى العالمي من خلال تصنيع العدادات الذكية وبنية تحتية لشحن المركبات الكهربائية هنا في الكويت، وبالتعاون مع شركتنا الأم GPT، ستقوم KBR أيضاً بتوريد حلول الطاقة الشمسية وتخزين البطاريات الرائدة عالميًا للاستخدام في المنازل والمشاريع التجارية. نحن متحمسون لأن نكون جزءًا من هذه الرحلة الوطنية نحو مستقبل رقمي ومنخفض الانبعاثات الكربونية – يُبنى في الكويت، من أجل الكويت.

الأمم المتحدة

التوزيع التي أنشأتها مؤسسة غزة الإنسانية. وبصراحة، فإن هذه الفيديوهات والصور، على أقل تقدير، مفجعة».

أضاف: «كما أشار الأمين العام الأسبوع الماضي، لدينا وشركاؤنا خطة مفصلة ومبدئية وعملية سليمة، تدعمها الدول الأعضاء لإيصال المساعدات إلى السكان المحتاجين».

واندفع آلاف الفلسطينيين، عصر أمس الثلاثاء، باتجاه مركز جديد لتوزيع المساعدات تديره منظمة مدعومة أميركيا في منطقة غرب رفح في جنوب قطاع غزة، على ما أفاد مراسل فرانس برس، فيما قال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق «طلقات تحذيرية» في المنطقة.

تأتي الحادثة بعد أيام من بدء تخفيف الحصار المطبق الذي فرضته إسرائيل على قطاع غزة منذ الثاني من مارس الماضي والذي تسبب بنقص حاد بالغذاء والدواء والماء والوقود وغيرها من مستلزمات الحياة الأساسية.

وقالت «مؤسسة غزة الإنسانية» في بيان، إنه في وقت ما «بلغ عدد الأشخاص في مركز التوزيع «SDS» حدا دفع فريق المؤسسة إلى التراجع للسماح لعدد قليل من سكان غزة بتلقي المساعدات».

وكان مواطنون من فئات عمرية مختلفة من المناطق الغربية في خان يونس ورفح ومن بينهم نساء وأطفال، اندفعوا باتجاه المركز في منطقة تل السلطان غرب رفح.

وبحسب شهود عيان، اجتاز مئات الفلسطينيين حاجزا عسكريا للجيش الإسرائيلي قرب المركز، حيث تمكن العديد منهم من الوصول إلى داخل مركز المساعدات، حيث وجدوا مئات من صناديق المساعدات المعدة للتوزيع وأخذوها قبل أن يندفع آلاف آخرون.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن قواته أطلقت «طلقات تحذيرية في المنطقة خارج مقر التوزيع»، مؤكدا أنه «لم يطلق أي نيران جوية تجاه مركز توزيع المساعدات».

أضاف البيان «تمت السيطرة على الوضع، ومن المتوقع أن تستمر عمليات توزيع الأغذية كما هو مخطط».

وعلق المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس في غزة على الحادثة أن «الاحتلال الإسرائيلي فشل فشلاً ذريعاً في مشروع توزيع المساعدات بمناطق العزل العنصرية».

كذلك أشار إلى اندفاع «آلاف الجائعين الذين حاصرهم الاحتلال وقطع عنهم الغذاء والدواء منذ حوالي 90 يوماً، نحو تلك المناطق في مشهد مأساوي ومؤلم، انتهى باقتحام مراكز التوزيع والاستيلاء على الطعام تحت وطأة الجوع القاتل».

ودان في بيان استخدام المساعدات «كسلاح حرب وأداة للابتزاز السياسي».

في سياق ذي صلة، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أن باريس لن تبقى مكتوفة الأيدي إزاء ما يحصل في قطاع غزة.

أضافت الخارجية في تصريحات لقناة «العربية»، أمس الثلاثاء، أن فرنسا تؤيد إعادة النظر باتفاق الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي. كما لوحت إلى أنها ليست وحدها في هذا التوجه.

وقالت إن الدول الأوروبية ستعيد النظر في التنسيق السياسي والتعاون التجاري مع إسرائيل.

في السياق ذاته، أشار دبلوماسيون أوروبيون إلى أن مواقف الدول الأوروبية لم ترق بعد إلى مستوى إدانة إسرائيل.

أضافوا: «نشك في توصل الدول الأوروبية إلى موقف جذري ضد إسرائيل».

يذكر أن وزارة الخارجية الفرنسية وصفت، الخميس الماضي، اتهامات وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر لمسؤولين أوروبيين بالتحريض على معاداة السامية بأنها «مشينة وغير مبررة».

أتى الرد الفرنسي، بعدما اتهمت إسرائيل بعض الدول الأوروبية بالتحريض ضدها، معتبرة الهجوم الذي وقع في محيط المتحف اليهودي بواشنطن «جريمة معادية للسامية».

وواجهت إسرائيل عاصفة من الانتقادات الأوروبية في الآونة الأخيرة مع تكثيف حملتها العسكرية في غزة، إذ حذرت منظمات حقوقية من أن الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 11 أسبوعا على إمدادات المساعدات جعل القطاع الفلسطيني على شفا مجاعة، وفق «رويترز».